

ثانياً: مع الكتب

نظرات في ديوان دريد بن الصمة للأستاذ: عرفان عبدالباقي الأشقر

(حمص - سورية)

لا يستطيع المرء أن ينكر ما بذله الأستاذ البقاعي من جهد ووقت في سبيل إخراج الديوان، غير أنّ المحقق الجامع قد فاته كثير من اختلاف الروايات والتخريج، مع أن هذا الاختلاف موجود في كثير من مراجعه التي أشار إليها، وبعضها في مصادر لم يشر إليها، أما اعتذاره عن عدم إثبات اختلاف الرواية أحياناً بأنّ القصيدة أو البيت في مصدر واحد، أو مصدرين نقل اللاحق عن السابق، فليس بعذر جيد، وليس شرطاً أن تتفق الرواية فيما ينقله اللاحق عن السابق لاختلاف طرق روايات الكتاب الواحد، كما فاته بضعة أبيات مفردة وجدتها في بعض المظان والمصادر.

مقتله: أشار الأستاذ المحقق في مقتل دريد إلى أن الروايات جميعاً تتفق على أنه قتل يوم حنين، وأن قاتله من بني سليم، وهو ربيعة بن رفيع، وكان يقال له: ابن الدغثة، غير أنني وجدت في البداية والنهاية لابن كثير [٣٣٧/٤] وفي تاريخ الطبري في أحداث سنة ثمان للهجرة، وفي محمدة القاري [٣٠١/١٧] وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة [١٩٤٣/٤] أنه قتل في غزوة أوطاس، التي يبدو أن كثيراً من المؤرخين اعتبروها امتداداً لغزوة حنين فجعلوها غزوة واحدة.

ولقد ورد في صحيح مسلم ما نصه: "... لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريداً، وهزم الله أصحابه ...".
أما عن قاتل دريد فلقد ذكر العيني أن البزار روى في مسند أنس بإسناد حسن ما يشعر أن قاتل دريد بن الصمة هو "الزبير بن العوام"، كما أن ابن الأثير في كتابه "المرصع" ص [٢٩٨] ذكر أن كنية قاتله هي "ابن لدعة"، كما فاته أن يشير إلى أنّ ابن حبيب في كتابه "المحبر" ص [٢٩٨] جعله في أشرف العميان، وأنه شهد حنيناً وهو أعمى، ثم جعله في البرص الأشرف ص [٢٩٩]. وذكر أن اسم الصمة: "معاوية بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوزان".

"قتلت بعبدالله" بدل "قتلنا بعبدالله" في الأصمعيات طبقة
شاعر (١١١) والاشتقاق لابن دريد طبعه هارون (٢٩٢)
والتنبيه على أوهم أبي علي (٩٥).
"فتكنا بعبدالله" في الاشتقاق لابن دريد طبعة كوتبنجن،
والكامل طبعة ليبزك (٧٥٣) واللسان (جنن) وفيه: وقيل إن
البيت لخفاف بن ندبة.

أما رواية "قتلنا بعبدالله" فهي في مختار الأغاني (٤٨٤/٣)
ومعجم ما استعجم والأصمعيات برلين (٣/٨) والغيث المسجم
(١٨٦/١) والذخيرة لابن بسام (٢٧٢/١/٢) والخزانة بولاق
(١٦٦/٣).

"ذئاب" بدل "ذؤاب" في الغيث المسجم (١٨٦/١) واللسان
(جنن) وفيه "ذئاب بن أسماء بن بدر" بدل "بن زيد".

"جزينا بني عبس جزاءً مؤقراً" بدل
"وعبساً قتلناهم بحر بلادهم" في مختار الأغاني (٤٨٤/٣)
وكذا في سرح العيون (٢١٨)

"لها غرضاً" بدل "لنا غرضاً" في معجم البلدان (٤٢٢/٣)
"ومرة قد أدركتهم فلقبتهم" بدل "ومرة قد أخرجتهم فتركهم" في
المستقصى في الأمثال للزمخشري (١٤٥/١) وفي الحيوان
(٣٠٣/٦) "ومرة قد أدركتهم فتركهم". أما في التنبيه على
أوهم أبي علي (٩٥) ففيه "ومرة قد أخرجتهم فتركهم" وفي
الحاشية عن معجم البلدان طبعة ليبزك "ومرة قد أدركتهم
فرايتهم".

"يرغون بالغرّاء" بدل "يرغون بالصلعاء" في الحيوان
(٣٠٣/٦).

"ولولا جنون الليل" بدل "ولولا جنان الليل" في الأمثال للضببي (٧٩) واللسان (جنن) وفيه: ويروي الخفاف بن ندبة وفي معجم البلدان (رمث) ومجاز القرآن لأبي عبيدة (١٩٨/١).
 "ولولا سواد الليل" فهي إضافة إلى ما ذكره في مختار الأغاني (٤٨٢/٣)، أما رواية "ولولا جنان الليل" في الأمثال للضببي (٧٩) واللسان (جنن) وإصلاح المنطق (٢٩٥)، وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن (١٩٨/١): وبعضهم ينشده "ولولا جنان الليل". "أدرك خيلنا" بدل "أدرك ركضنا" في اللسان (جنن) وكراوية الديوان في اللسان (جنن) وإصلاح المنطق (٢٩٥) ومعجم البلدان (رمث) والبيت في الحور العين (١٢) لخفاف بن ندبة، وهو في ملحق ديوان خفاف (١٣٠) وبلا نسبة في عقلاء المجانين (١٦).

القطعة - ٢ -

البيت /٣/
"إذا نسبوا" بدل "إذا انتسبوا" في غريب الحديث لابن قتيبة
(٢٣٨/١).

"أبيهم" بدل "إليهم" في غريب الحديث (٢٣٨/١).

القصيدة - ٤ -

البيت /١/
"مسومة" بدل "مخففة" في سرح العيون (٢١٩).
البيت /٢/
"وحليم" بدل "حليم" في سرح العيون، وهو الصحيح، فراوية
الديوان مضطربة الوزن.
البيت /٤/
"سبرت الأنام" بدل "رحلت البلاد" في سرح العيون (٢١٩)،
و"جلت البلاد" في مختار الأغاني ٤٨٧/٣.

القصيدة - ٥ -

البيت /٢/
"وأصابه خبل" بدل "وأصابه تبل" في شرح أبيات مغني اللبيب
للبيгдаدي (٥٢/٨).
"واعتاده داء" بدل "وأصابه تبل" البيгдаدي عن الأماي في
شرح أبيات مغني اللبيب ٥٣/٨.
البيت /٣/
"هانئ" بدل "طالي" في شرح أبيات مغني اللبيب (٥٢/٨) والبرهان
للزملكاني (١٤٢) وشرح المفصل لابن يعيش (٨٣/٥) وسرح
العيون (٢٢٠) والشعر والشعراء (١٩٧)، وذكر البيгдаدي قال: في
غالب نسخ المغني "بمثله" موضع "به" وهو تحريف في الكتاب لم
يروه أحد ممن يعتمد عليه من المتقدمين.

البيت /٥/
"تَضْحُ الهناء" بدل "تَضَحَّ الهناء" في الوحشيات (٢٠٥).
البيت /٦/
"غَضَّ" بدل "عَضَّ" في شرح أبيات مغني اللبيب (٥٢/٨)،
"غَضَّ الجميع هناك ما خطبي" بدل "عَضَّ الجميع الخطب
ما خطبي" البيгдаدي عن الأماي في شرح أبيات مغني اللبيب
(٥٣/٨).

والأبيات:

(١، ٣، ٤) في شرح المقامات للشريشي (١٤٥/٢) برواية
الديوان (١، ٢، ٣، ٤) في مختار الأغاني (٤٠١/٣) برواية
الديوان وفي شرح أبيات مغني اللبيب (٥٢/٨) مع اختلاف
في ترتيب الأبيات، وذكر محقق كتاب شرح أبيات مغني
الليبيب أن الأبيات في الشعر والشعراء (٣٤٣) في ترجمة
الخنساء مما عدا البيت الأخير منها، وهي في الأمالي
(١٦١/٢) مختلفة ترتيب الأبيات، والبيت (٤) في البرهان
للزملكاني (١٤٢) والبارع للقالبي "٤٩٠" وفي مقاييس اللغة
(٤٦٢/٥)، والبيت (٣) في البارع (٤٩٠).

القصيدة - ٦ -

البيت /٢/
"مثل أهيلة" بدل "مثل أهمية" في مختار الأغاني (٤٩٠/٣).
البيت /٧/
"خليساً" بدل "حبيساً" في مختار الأغاني (٤٩٠/٣).

القصيدة - ٧ -

البيت /١/
"تعلقت بالشمطاء" بدل "تعللت بالشطاء" في أسماء خيل
العرب للفندجاني (١٣٢)، وفيه "الشمطاء" لدريد بن الصمة،
"أوبان" بدل "إذبان" في المصدر السابق.
البيت /٢/
"فكائن تراني" بدل "كأني وبزي" في المصدر السابق،
"لاتحاسبه" بدل "لا تجانبه" في المصدر السابق.

القصيدة - ٨ -

البيت /١/
"عصبت يديها" بدل "عصبت يداها" في مختار الأغاني
٤٨٦/٣، "تعصبان" بدل "يعصبان" في المصدر السابق.

القصيدة - ١٢ -

البيت /٨/
"في وجهه" بدل "وجهه" في مختار الأغاني (٣٦١/٨) وهو
الصحيح.
البيت /١١/
"وإن حصل الناس" بدل "وإن حضر الناس" في المصدر

السابق، والأبيات في مختار الأغاني (٣٦١/٨).

البيت /١/

"حديث الوصل" بدل "جديد الحبل" في معجم مقاييس اللغة (٨٠/٤) دون نسبة، و"جديد الوصل" في أساس البلاغة "عقب" دون نسبة.

"أم أخلفت" بدل "وأخلفت" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٧) وكذا في التجارية (٢٢٤)، والبيت في التعازي والمراثي (١٣) وفي اللسان (رثث)، والشطر الأول في الذخيرة لابن بسام (٢٠٢/١/٤).

البيت /٢/

"إليك جوارها" بدل "إليك نوالها" في مختار الأغاني (٤٨٢/٣)، و"وباتت" بدل "وبانت" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٧) والتجارية (٢٢٤).

"ترج منا" بدل "ترج فينا" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٧).

البيت /٦/

"إذا متع" و"بناصية الشجناء" بدل "إذ تلع" و"بنا صفة الشجناء" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٧) والتجارية (٢٢٤).

البيت /٧/

"المحرّم" و"بطابة" و"لم يتبعضد" بدل "المخرّم" و"بشابة" و"لم يتعضدا" في الجمهرة التجارية (٢٢٤)، و"المحرّم" في أمالي اليزيدي (٣٥).

البيت /١٠/

"أمثال خالد" بدل "مثل خالد"، و"مما أهلك" بدل "فيما أهلك" في مختار الأغاني (٤٨٢/٣).

البيت /١١/

"نصحت لعارض" بدل "وقلت لعارض" إضافة إلى ما ذكره هو في عبث الوليد كذلك (٣٥٤) وفي شرح نهج البلاغة بيروت (١٨٣/١) والجمهرة تجارية (٢٢٥)، "وقلت لعراض"

في الأصمعيات (١٠٧) شاكر، "فقلت لعراض" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٧).

"ورھط أبي السوءاء" بدل "ورھط بني السوءاء" في التعازي والمرائي (٢٢).

"والقوم شهذ" بدل "والقوم شهدي" في شرح نهج البلاغة بيروت (١٨٣/١).

البيت /١٢/

"فقلت لهم ظنوا" إضافة إلى ما ذكره في اختلاف الروايات في زهر الآداب (٢٥٣) واللسان (ظنن) وفضل المقال في شرح كتاب الأمثال (٣٥٣) وفي الكشف عند قوله تعالى: "واني لأظنه من الكاذبين" وفي شرح نهج البلاغة بيروت (١٨٣/١) ومقاييس اللغة (ظن) ٤٦٢/٣ والاختيارين (٧٣٨) والحماسة شرح التبريزي (١٥٦/٢) وشرح المفصل لابن يعيش (٨١/٧) ومجاز القرآن لأبي عبيدة (٤٠/١) والجمهرة تجارية (٢٢٥).

"بألفي ق صنع" بدل "بألفي مدجج" في أمالي اليزيدي (٣٥)، "فقلت لهم ظنوا بألفي مقاتل" في التعازي والمرائي (٢٣) وكتاب الأضداد للتوزي نشر مجلة المورد (١٦٤/٣/٨) دون نسبة.

البيت /١٣/

"الأحاليف هذه" بدل "الأحاليف أصبحت" في الاختيارين (٤٠٩) وأمالي اليزيدي (٣٥).

البيت /١٦/

"فلم يستبينوا الرشد" بدل "فلم يستبينوا النصح" إضافة إلى ما ذكره في اختلاف الروايات في العقد الفريد (١٧٠/٥) وزهر الآداب (٢٥٣) والشعر والشعراء (٣٧١) وأمالي اليزيدي (٣٥)، والبيت برواية الديوان في التعازي والمرائي (٢٣) وفي شرح نهج البلاغة بيروت (٥٤/١) و(٣٣٨/٤)، والشطر

الأول في أساس البلاغة (أمر).

البيت /١٧/

"غواتهم" بدل "غوايتهم" في الاختيارين (٤٠٩).
"أو أنني" بدل "وأني" في مختار الأغاني (٤٨٢/٣) وشواهد
الكشاف (٣٨٤) وشرح نهج البلاغة بيروت (٣٣٨/٤)،
والبيت برواية الديوان في شرح نهج البلاغة بيروت
(١٨٣/١) والتعازي والمراثي (٢٣) ومجاز القرآن لأبي
عبيدة وأمالي اليزيدي (٣٥) وفي كتاب العصا لأسامة بن
منقذ (١٨٤).

البيت /١٨/

"وما أنا" بدل "وهل أنا" إضافة إلى ما ذكره في اختلاف الروايات
في شرح نهج البلاغة بيروت (١٨٣/١) والتعازي
والمراثي (٢٣) وزهر الآداب (٢٥٣) والعقد الفريد (١٧٠/٥)
والتنبيهات لعلي بن حمزة (١٦٥) وأمالي اليزيدي
(٣٥).

البيت /١٩/

البيت في مختار الأمانى (٤٨٢/٣) ومجمع الأمثال للميداني
(٤٣٥/١) دون نسبة وفي أمالي اليزيدي (٣٥).

البيت /٢٠/

"من لبانها" بدل "لبانها" في جمهرة أشعار العرب بولاق
(١١٧).

البيت /٢١/

"نظرت إليه" بدل "فجئت إليه" في نضرة الإغريض (٢٤٦)
والحيوان (٢٣٥/٢) ومختار الأغاني (٤٨٢/٣) والموشح
(١٧).

"فما راعني إلا الرماح تنوشه" بدل "فجئت إليه والرماح
تنوشه" في التعازي والمراثي (٢٣)، "فجئت إليه والرماح
يشقنه" في اللسان (شيق).

والبيت في اللسان [نوش، شيق، صيص، صيا] وفي أمالي
اليزيدي (٣٥) ومجاز القرآن لأبي عبيدة (١٣٦/٢) مع

اختلاف الرواية.

البيت /٢٢/ "فجئت كأب البو" بدل "وكنت كذات البو" في التعازي والمراثي (٢٣).

"إلى حد جزم من جلد" بدل "إلى جلد من مسك" في المصدر السابق، "إلى قطع من جلد" في أمالي اليزيدي (٣٥).

البيت /٢٣/ "فأرهببت القوم عنه حتى تبددوا" بدل "قطاعتت عنه الخيل حتى تنهنت" في نضرة الإغريض (٢٤٦) والموشح (١٧)، "قطاعتت عنه القوم حتى تبددوا" في الإفصاح للفارقي (١٦٩)، "حتى تبددت" بدل "حتى تنهنت" في الشعر والشعراء (٣٧١)، "حتى تنفست" في الجمهرة تجارية (٢٢٦).

"وحتى علاني كل أشقر مزبد" بدل "وحتى علاني حالك اللون أسود" في مختار الأغاني (٤٨٢/٣).

والبيت برواية الديوان في أمالي اليزيدي (٣٦).

البيت /٢٥/ "فعال امرئ" بدل "قتال امرئ" ذكره محقق الاختيارين عن رواية لباب الآداب (١٨٦) الاختيارين (٤١١).

البيت /٢٦/ "فنادوا وقالوا" بدل "تنادوا فقالوا" في التعازي والمراثي (٢٣)، والبيت في أساس البلاغة (ردي) برواية الديوان وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة (١٧/٢) والبارع (٥٠١) دون نسبة وأمالي اليزيدي (٣٧).

البيت /٢٧/ "وإن كان عبدالله" بدل "فإن يك عبدالله" في اللسان (غضب)، "فإن كان عبدالله" البارع (٢٦٤)، "وإن يك عبدالله" في الأصمعيات (١٠٨) واللسان (وقف)، "فما كان طياشاً ولا رعث اليد" بدل "فما كان وقافاً ولا طائش اليد" في اللسان (غضب) والبارع (٢٦٤)، "فما كان وقافاً ولا رعث اليد" في الشعر والشعراء (٣٧١)، "ولا حابس اليد" في أمالي اليزيدي

(٣٧).

والبيت برواية الديوان في شرح نهج البلاغة بيروت (٤٣٧/١).
"إذ ما الرياح" بدل "إذ الرياح" في العقد الفريد (١٧٠/٥)، "إمّا
الرياح" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٨)، "والضريع
المعضد" بدل "والهشيم المعضد" في العقد الفريد (١٧٠/٥)
وكذا في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٨)، و"الصريع
المعضد" في أمالي اليزيدي (٣٧).

البيت /٢٨/

"ضرة القوم مصدقا" بدل "ضرة القوم جرأة" في اللسان (ضرر)
وكذا في (صدق)، "ضرة القوم جرأة" في أمالي اليزيدي (٣٧)،
و"يخرج ... مصدقا" في الأصمعيات (١١٠)، "ذري" بدل
"ذري" في اللسان (ضرر) وكذا (صدق)، وذكر ويروى "ذري"،
وجمهرة أشعار العرب بولاق (١١٨) والأصمعيات (١١٠).
وأشار محقق كتاب الاختيارين إلى أن في ديوان المعاني
(٥٥/١) قبل هذا البيت.

البيت /٢٩/

ينازل أخذان الرجال وإنه لمجد ثناء ثم يفرح ويزدد
وقال: وهو بيت مضطرب، الاختيارين (٤١٢).

"قصير الإزار" بدل "كميش الإزار" في شرح الحماسة للتبريزي
(١٤٣/٤).

البيت /٣٠/

"بعيد عن الآفات" بدل "صبور على العزاء" في شواهد الكشاف
(٣٨٤) وفي حماسة أبي تمام ذكره محقق التعازي والمراثي.
"صبور على الجلاء" في غريب الحديث لابن قتيبة
(٦٨٥/٣) والشعر والشعراء (٣٧١)، "بعيد عن السوءات" في
التعازي والمراثي (٢٢) وشرح أبيات مغني اللبيب (٨/٤)،
"صبور على الضراء" في العقد الفريد "١٧٠/٥" وجمهرة
أشعار العرب بولاق (١١٨). والبيت برواية الديوان في أمالي

البيت /٣١/

اليزيدي (٣٨)، والشطر الأول منه في اللسان (سوق).
"صبور على وقع النوائب" بدل "قليل تشكيه المصيبات" في
سرح العيون (٢١٩)، "قليل تشكيه المصائب" في الشعر
والشعراء (٣٧١).

"صبور على وقع المصائب" في مختار الأغاني (٤٨٣/٣)،
"قليل التشكي للمصيبات" في مختار الأغاني (٤٨٣/٣)
والتعازي والمراثي (٥ و ٢٣) وفي شواهد الكشف (٣٨٤)
وشرح الحماسة للتبريزي (١٥٨/٢) و (١٣٤/٤) وجمهرة أشعار
العرب تجارية (٢٢٦).

"قليل التشكي للمصائب" في العقد الفريد (١٧٠/٥)،
"صبور على رزء المصائب" في الأصمعيات (١٠٨) والحيوان
(٥٧/٣).

"قليل تشكيه المصيبات ذاكراً" في جمهرة أشعار العرب بولاق
(١١٨)، "قليل تشكيه المهم حافظاً" الاختيارين (٤١٣)، "قليل
التشكي للمصيبات ذاكراً" البيان والتبيين (١٩٣/٢).

"مع اليوم أدبار الحديث" بدل "من اليوم أعقاب الأحاديث" في
التعازي والمراثي (٢٣/٥) وشواهد الكشف (٣٨٤).

"من اليوم أدبار الأحاديث" الأصمعيات (١٠٨).

"من اليوم أعقاب الأحاديث" الحيوان (٥٧/٣).

"مع اليوم أعقاب الأحاديث" الاختيارين (٤١٣).

"حتى إذا شاب رأسه" بدل "حتى علا الشيب" في التعازي
والمراثي (٥).

البيت /٣٢/

"وأحدث حلماً" بدل "رأسه فلما علاه" في المصدر السابق.

"وكم غارة بالليل واليوم قبله" بدل "وغارة بين اليوم والأمس

البيت /٣٨/

فلتة" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٨).

- "تداركتها في" "تداركتها ركضاً" في المصدر السابق، "وغارة بين اليوم والليل" في أمالي اليزيدي (٣٨).
- البيت /٣٩/ "عقد غراره" بدل "سجج النساء" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٨).
- البيت /٤١/ "بأكناف الجيب فمحتد" بدل "بأكناف الحبيب بمشهد" في الاختيارين (٤١٥).
- البيت /٤٢/ "واحدٌ" بدل "واحداً" في جمهرة أشعار العرب بولاق (١١٨) وكذا في أمالي اليزيدي (٣٨).
- البيت /٤٣/ "وطيب نفسي" بدل "وهون وجدي" في شواهد الكشف (٣٨٤) وشرح الحماسة للتبريزي (١٥٩/١) والشعر والشعراء (٣١٧) والجمهرة تجارية (٢٢٧).
- "وهون وجدي أنما هو فارط" بدل "وهون وجدي أنني لم أقل له" في الأصمعيات (١٠٩).
- "أمامي وأني واردُ اليوم أوغد" بدل "كذبت ولم أبخل بما ملكت يدي" في الأصمعيات (١٠٩).
- البيت /٤٤/ "فاعلموا" بدل "تعلموا" في اللسان (غضب).
- "فإن تمكن الأيام" بدل "فإن تعقب الأيام" في أمالي اليزيدي (٣٨)، "بني غالب ... لمعبد" بدل "بني قارب ... بمعبد" في العقد الفريد (١٧٠/٥).
- والبيت في البارع (٢٦٤) والوساطة للجرجاني (٤٥٦) وبعض الشطر الثاني في مقاييس اللغة ٤/٢٨ برواية الديوان وكذلك في أساس البلاغة (غضب).
- "عليم بأعقاب الأمور برأيه" في الرسالة الموضحة للحاتمي (١٠٨)، "يرى عاقبات الرأي والمر مقبل".

- البيت /١٣/
القصيدة - ١٩ -
"وشعر" بدل "ورأس" في المعمرون والوصايا (٢٧).
البيت /١/
"ركوبُ في الصريخ" بدل "ركوبي في الصريخ" في عيون
الأخبار (١٩٣/١) ونسبته إلى عمرو، وورد البيت في مختار
الأغاني ٢١٢/٥ هكذا:
أعاذل إنما أفنى شبابي
وأقرح عاتقي أثر النجادِ
ونسبه إلى عمرو.
البيت /٢/
"حتى خلّ جسمي" بدل "حتى كلّ جسمي" في الحيوان
(٤٢٠/٦).
البيت /٤/
"أعاذل شكّتي بدني وسيفي" بدل "أعاذل عدّتي بدني ورمحي"
في شواهد الكشاف (٣٧٥) ونسبه إلى عمرو.
"أعاذل شكّتي بزّي ورمحي" في عيون الأخبار (١٩٣/١).
"أعاذل ملّني بدني ورمحي" في مختار الأغاني (٤٢٨/٣)
ونسبه إلى عمرو.
"سهل القيادة" بدل "شكس القيادة" في شواهد الكشاف (٣٧٥).
"سلس القيادة" في عيون الأخبار (١٩٣/١) وكذا في مختار
الأغاني (٤٨٩/٣) ونسبه إلى دريد وفي (٢١٢/٥) ونسبه
إلى عمرو.
البيت /٥/
القطة - ٢٠ -
"وينفد" بدل "ويفنى" في مختار الأغاني (٤٩٨/٣).
البيت /١/
"ويح ابن ثكّمة" بدل "قويح ابن أكمة" في مختار الأغاني
(٤٩٣/٣).
القصيدة - ٢٢ -
البيت /١/
"وقالوا: ألا تبكي" بدل "تقول: ألا تبكي" في بقايا كتاب

الأربعة في أخبار الشعر لأبي هفان، مجلة المورد
(٢٠٤/٣/٨).

"لكن جبلت" بدل "لكن بنيت" شرح أبيات مغني اللبيب
٢٦٣/٢.

"مكان الأسى" بدل "مكان البطا" في البيان والتبيين
(٣٣٠/٣).

"على الجذث الأقصى قتيل بني بدر" بدل "له الجذث الأعلى
على قتيل أبي بكر" في بقايا كتاب الأربعة، مجلة المورد
(٢٠٤/٣/٨). وزاد بعده.

البيت /٢/

أراد ليخفوا قبره عن عدوه

فطيب تراب القبر دلّ على القبر

"لمقتل عبد الله والهالك الذي" بدل "فقلت أعبداً لله أبكي أم
الذي" في مختار الأغاني (٤٩٧/٣) وشرح نهج البلاغة
بيروت (٣٢٤/١).

"على الشرف" بدل "على الجذث" في المصادر السابقة.

"وعبد يغوث أو خليلي خالد" بدل "وعبد يغوث تحجل الطير
حوله" في مختار الأغاني (٤٧٩/٣)، "وعبد يغوث أونديمي
مالك" في شرح نهج البلاغة بيروت (٣٢٤/١).

البيت /٣/

"وعز مصاباً" بدل "وعز المصاب" في مختار الأغاني
(٤٧٩/٣).

"وجل مصاباً حشو قبر على قبر" بدل الشطر الثاني في شرح
نهج البلاغة بيروت (٣٢٤/١).

"لدى معشر" بدل "لدى وائر" في مختار الأغاني (٤٧٩/٣).

البيت /٦/

"ونلحمه طوراً" بدل "ونلحمه حيناً" في مختار الأغاني (٤٧٩/٣)
وشرح نهج البلاغة بيروت (٣٢٤/١) و(١٠٦/٢).

البيت /٧/

البيت /٨/ في شرح اختيارات المفضل للتبريزي (١٢٣٩) وشرح نهج البلاغة (٣٢٤/١) و(١٠٦/٢).

البيت /٩/ "شطرين بيننا" بدل "شطرين قسمة" في البيان والتبيين (٣٣١/٣) وكذا في شرح نهج البلاغة (٣٢٤/١).

"قسما بذاك الدهر شطرين بيننا" بدل "بذال قسما الدهر شطرين قسمة" في شرح الحماسة للتبريزي (١٦٠/٢) وشرح العيون (٢٢٠) والشعر والشعراء (٣٧٢).

القصيدة - ٢٣ -

البيت /١/ "أهداف المئين" بدل "أهداف المنون" يضاف إلى اختلاف الروايات وفي مختار الأغاني (٤٨٨/٣).

البيت /٤/ "خرب حُصّت" بدل "خرب جزّت" في مختار الأغاني (٤٨٨/٣)، "يدي خصر" بدل "يدي هصر" في المصدر السابق.

البيت /٧/ "وقد يكون" بدل "وقد أكون" في المصدر السابق.

البيت /٨/ "إذا قرّين" بدل "إذا قارين" في مختار الأغاني ٤٨٨/٣، "مرة أحوال" بدل "مرة أحوالي" في المصدر السابق.

القصيدة - ٢٥ -

البيت /١/ "ألا هبت" بدل "ألا بكرت" في مختار الأغاني (٤٨٨/٣).
"فقد أحفظتني وهتكت ستري" بدل "فقد أحفيتني ودخلت ستري" في المصدر السابق.

البيت /٣/ "وجهاً" بدل "سدّى" في فرحة الأديب عن شرح أبيات سيبويه (٢٠٩/١)، "عليك بسيبه" بدل "على بشره" في المصدر السابق.

البيت /٥/ "لقد كذبتك نفسك فاكذبها" بدل "لقد كذبتك نفسك فاكذبيها" في شرح المفصل لابن يعيش (١٠١/٨) دون نسبة.

"لقد كذبتك عينك فاكذبنا" في الأزهية في علم الحروف
(٥٧).

"لقد كذبتك حمداً فاكذبنا" شرح أبيات سيوييه للنحاس
(١٢٤).

"فاكذبنا" في الجنى الداني (٥٣٤) وكذا في رغبة الأمل
(١٥٦/٣)، وقال الرواية الصحيحة كسر الكاف في كذبتك
وبياء المخاطبة فاكذبها.

"فاصدقها" بدل "فاكذبها" في فرحة الأديب عن شرح أبيات
سيوييه (٢٠٩/١).

"فلم أسمع" بدل "فلم يسمع" في مختار الأغاني (٤٩٠/٣). البيت /٦/
"فعرضت بدل "فعطفت" في فرحة الأديب عن شرح أبيات البيت /٧/
سيوييه (٢٠٩/١)، "وأي مقبل" بدل "وأي مكان" في المصدر
السابق.

"لأتاك ركضاً" بدل "لأتى حثيثاً" في رغبة الأمل البيت /١٠/
(١٥٦/٣).

"لأتاك يسعى" في مختار الأغاني (٤٩٠/٣).
"حثيث السعي أو لاقاك يجري" بدل "سريع السعي أو لأتاك
يجري" في مختار الأغاني (٤٩٠/٣).

"في لحد" بدل "في جد" في الفاخر (٢١٥). البيت /١٢/
"ضجر" بدل "قفر" في الفاخر (٢١٥) واللسان (ضجر).

"كسح الخرجي" بدل "كسح الهاجري" في غريب الحديث لابن البيت /١٣/
قتيبة (٥٦/١) واللسان (سح)، والبيت في الأمالي للقالبي
(١٧٤/١).

القصيدة - ٢٦ -

البيت /١/ "رغم العذول" بدل "رغم العدو" في الحيوان (٣٥٨/٤)،
والأبيات في ديوان ابن ميادة (٢٨١-٢٨٢)، ويرجح محقق
الديوان أنها لابن ميادة لا لدريد بن الصمة لأسباب ذكرها.

القصيدة - ٢٩ -

البيت /٤/ في أساس البلاغة (وكب) برواية الديوان.
البيت /٧/ "وفي أحلام" بدل "وفي الأحلام" في الحيوان (٢٢٩/٥).
البيت /١٦/ "فيها السك" بدل "فيها المسك" في اللسان (سكك).

القصيدة - ٣٠ -

البيت /٣/ "وأبلغ نميراً وما نمروا" بدل "وقد يعطف النسب الأكبر" في
أساس البلاغة (نمر).

القصيدة - ٣٤ -

البيت /٤/ في الصاهل والشاحج (٣٢٦).
البيت /٥/ "ينكحك" بدل "ينكحك" في الصاهل والشاحج (٣٢٧) وكذا في
الأمالي للقالبي (١٦٢/٢).
البيت /٦/ "عددن مالاً" بدل "تكن مالاً" في الأمالي (١٦٢/٢).
البيت /٧/ "وقد علم" بدل "لقد علم" في المصدر السابق.
"في أطل" بدل "عن حَزَّ" في شرح أبيات مغني اللبيب
(٥٣/٨).
البيت /٩/ "وأني لا ينادي الحي ضيفي" بدل "وأني لا يهزّ الضيف
كلبي" في شرح أبيات مغني اللبيب (٥٣/٨).
البيت /١٠/ "وقالت إته" بدل "وتزعم أني" في المرصع لابن الأثير (٢٩٨)
والصاهل والشاحج (٣٢٧)، "وقالت إني" في مختار الأغاني
(٤٠٢/٣).

"وهل خبرتها" بدل "وهل أخبرتها" في الصاهل والشاحج
(٣٢٧) وفي الأمالي (١٦٢/٢)، "وما نباتها" بدل "وهل

- البيت /١١/ خبرتها" في مختار الأغاني ٤٠٢/٣ .
 في الأمالي (١٦٢/٢) بعد إيراد البيت برواية الديوان قال:
 ويروى:
 تريد شرببت الكفين شتناً
 يقلع بالحداء كل كرس
 وفي مختار الأغاني (٤٠٢/٣).
 تريد شرببت الكفين شتناً
 يياشر بالعشية كل كرس".
- البيت /١٢/ وأسمر من قداح النبع فرع" بدلاً من الشطر الأول في اللسان
 [كفأ، عقب] والتاج (كفأ).
 "وأصغر من قداح النبع فرع" في اللسان (نبع) والتقفية
 للزنجاني (٤٤٩) واللسان (ضرس) وإصلاح المنطق (٨٣)
 والمخصص (٤٨/١٢) وشروح سقط الزند (٣٤٨) والأمالي
 (١٦٢/٢) وشرح المقامات للشريشي (٦٩/١).
 "كفيء اللون من مسٍ وضرسٍ" بدل من الشطر الثاني في
 اللسان (كفأ) والتاج (كفأ).
- البيت /١٣/ "دفعت إلى النجي وقد تجاثوا" بدلاً من الشطر الأول في
 الأمالي (١٦٢/٢) بعد أن رواه برواية الديوان.
 البيت في البارع (١٥٤).
- البيت /١٧/ القصيدة - ٣٥ -
 في أساس البلاغة "جلس" وفيه "ففوري" بدل "فعودي".
 البيت /٢/
 "خارج من سحابة" بدل "خارج من غمامة" في أساس البلاغة
 البيت /٥/
 "شلل"، وفيه كذلك "إذا جاء يعدو" بدل "إذا جاء يجري".
- البيت /١/ القصيدة - ٣٦ -
 "ألما تخبراً" بدل "ألما تخبروا" في مختار الأغاني (٤٢٨/٣)،

"في حربي" بدل "من حربي" في المصدر السابق.

القصيدة - ٣٨ -

البيت /١/
"لو شتمتك عرسي" بدل "إن سبتك عرسي" في الوحشيات
(١١٩).

"وتقدم بعض لحمي قبل بعض" بدل "تساقط..."
في المصدر السابق وكذا في مختار الأغاني (٤٨٣/٣).

البيت /٢/
الشرط الثاني في الوحشيات (١١٩) واللسان (رأى)
"فليس بحامض الرئتين محض".

البيت /٣/
"عرضي" بدل "رهطي" في الوحشيات (١١٩)
"يمكن إمراري" بدل "يملكن إبرامي" في مختار الأغاني
(٣٨٤/٣).

القصيدة - ٤١ -

البيت /١/
في ديوان الأدب (٣٧٦/٣) دون نسبة وفي الحاشية في
اللسان للقطامي وعقب ابن بري البيت لدريد بن الصمة
والبيت في الصحاح لدريد وهو في ملحق ديوان القطامي.

القصيدة - ٤٤ -

البيت /٢/
"يا فارساً ما أبوا أوفى إذا اشتغلت" بدل الشرط الأول في
سرح العيون (٢١٩).

البيت /٣/
"من كربه" بدل "في كربه" في المصدر السابق.

القصيدة - ٤٦ -

البيت /٣/
"مهلل" بدل "متهلاً" في شرح أبيات مغني اللبيب (٥٤/٤).
البيت /٤/
"ويسحب رمحه" بدل "ويسحب ذيله" في الأمالي (٢٧١/٢)

والعقد (١٧١/٥) ونهاية الأرب (٣٧١/١٥).

البيت /٥/
"من مهابة رمحه" بدل "من مخافة رمحه" في العقد
(١٧١/٥).

القصيدة - ٥٥ -

في أساس البلاغة "شرح" برواية الديوان وكذا في المغرب (٤٣٨١).

القصيدة - ٥٨ -

"فجوره" بدل "عقوقه"، و"أمعرته" بدل "وأخرجته"، و"الأدم" بدل "الدهم" في اللسان (معر).

القصيدة - ٥٩ -

البيت /٢/ "لم يبتعث" بدل "لم ينبعث" في نظام الغريب (٤١).

القصيدة - ٦٢ -

البيت /١/ "نعيماً وعوفاً" بدل "تعمياً وأوفى" في البيان والتبيين (٩٩/٣).

البيت /٣/ "فلا يزال" بدل "ولن يزال" في المصدر السابق وكذا في

(٩٩/٣) منه.

القصيدة - ٦٦ -

ذكر الزبير في "الموفقيات" عن طريق علقمة السلمى قال: جئت إلى معاوية فوجدت عنده ابن وثيمة النضري وابن عارض الجشمي فذكر قصة فيها "فقال ابن عارض: كنت مع أبي قبل أن يموت فوجدت في الطريق خشفاً فصدته لابنة لأبي كان يحبها فخرجت محتضنة حتى وقفنا على دريد بن الصمة وقد فقد عقله وهو عريان يكوم بين رجليه البطحاء فرفع رأسه فرأى الخشف فقال:

كأنها رأسٌ حَصَنُ

في يومٍ غيمٍ ودَخَنُ

كالخشف هذا المحتَضَنُ

أحسن من شيء حَسَنُ

ثم قام فسقط فقال:

لأنهضن مثل زمانى الأول

محدب الساق شديد الأسفل

يا أولى يا أولى

الأخبار الموفقيات (٦٢٧) عن الإصابة (٨٣/٣).

المختلط

القصيدة - ١ -

البيت /١/

"كليهما" بدل "كلاهما" في الوحشيات (٦٩) واللسان (عكظ) وفيه أنه لدريد وكذا في أساس البلاغة (عكظ) ومجمع الأمثال للميداني (٤٣١/٢).

(أتجنب) بدل "أتغيب" في الوحشيات (٦٩) ومجمع الأمثال (٤٣١/٢) والأساس (عكظ).

البيت /٢/

"لا أكن به" بدل "لا أعدله" في أساس البلاغة (عكظ)، والبيتان في الأساس لدريد.

القصيدة - ٢ -

البيت /١/

في طبقات ابن سلام ط الثانية (٧٤) "دأداة" بدل "دأداء"، و"كان" بدل "كاد"، وفي ديوان الأعشى ت محمد محمد حسين "دأداء"، وهو في تاج العروس "دأدا" للأعشى.

القصيدة - ٣ -

البيت /٢/

في اللسان (صفو) غير منسوب وفيه "إذا لم يمارس" بدل "إذا لم يزلحم"، وفي نظام الغريب (٣٨) البيتان غير منسوبين، وجاء في حاشية الصفحة أن البيتين منسوبان لدريد في طبعة الكتاب التي أخرجها برونلي، وذكر المحقق أن البيتين في شرح ديوان الحماسة ١٧٢/١ لغسان بن وعة، وقال: وفي ما بين السطور من أصلنا للنمر بن تولب، وفي ديوان الحماسة، وروى ابن دريد هذا الشعر للنمر بن تولب، وفي أساس البلاغة (صفو) غير منسوب وروايته كرواية اللسان.

- ٤ -

في اللسان (أنن) "لأنني" بدل "لعلني".

- ٦ -

كما يروى منسوباً لأمه هرمة في حماسة البحتري (٣٧٥) وفي مختار الأغاني (٤٧٨/٣) لعمر بن
بن معدي كرب وهو لعمر بن وفي نهاية الأرب (٧٣/٣) وفي مختار الأغاني (٢١٩/٥) في أخبار
عمر بن وذكر بعده

وكيف تريد أن تدعى حكيماً وأنت لكل ما تهوى تبوع
وهو لعمر بن في سرح العيون /٢٧١/.

- ٧ -

البيت /١/ "وكل طموح في الجراء كأنها" بدل الشطر الأول في قصائد نادرة
وفي منتهى الطلب وفي مجلة المورد المجلد ٩/ العدد /١/.
البيت /٢/ "في المهد" بدل "في الوكر" في المصدر السابق.
والبيتان لمعقر بن حمار في الحماسة البصرية (٧٦/١) وفي
قصائد نادرة وفي النقائض (٦٧٧) مع أبيات أخرى.

- ٩ -

في المستقصى في الأمثال (٧٩/١) "ألا أبلغ بني جشم بن بكر" بدل "ألا سائل هوازن هل أتاها".

- ١٠ -

لخفاف بن ندبة في الدرر اللوامع (٥١).

- في الأصمعيات /١٢١/ قصيدة لعمر بن معدي كرب وعدتها (١٠) أبيات مطلعها:
ومرِدٍ على جردٍ شهدت طرادها قبيل طلوع الشمس أو حين نرت
وفي تخريجها ذكر: هي برقم (١٥) في الأروبية منسوبة إلى دريد بن الصمة.

فأنت الديوان

-١- وإني دعوت الله كما كفرتني دعاء فأعطاني على ما قط ختمي

لدريد في اللسان والتاج (ختم).

-٢- وقلت لعجلي إنما هي ساعة فدَى لك أُمي ألحقيني ملاحقي

أسماء خيل العرب للفندجاني (١٧١).

-٣- ولقد أصرفها كارهة حين للنفس من الموت هريز

-٧٠-

- ٤- كلما ذلك مني خلق وبكل أنا في الروع جدير
لدريد في تاريخ دمشق لابن عساكر "عباءة بن أوفى - عبد الله ثوب"
ص(٢٥٣).
- ٥- بجاءء جون كلون السّماء ترد الحديد فليلا كليلا
لدريد في اللسان (جأي).
عرفان عبدالباقي الأشقر

المصادر:

الأخبار الموفقيات	الزبير بن بكار	ت د. سامي مكي العاني
الاختيارين	صنعة الأخفش الأصغر	طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق
الأزهية في علم الحروف	الهروي	طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق
أساس البلاغة	الزمخشري	طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب
الاشتقاق	ابن دريد	ت عبدالسلام هارون
إصلاح المنطق	ابن السكيت	دار المعارف المصرية
الأصمعيات		دار المعارف المصرية
الإفصاح	الفارقي	ت الأستاذ سعيد الأفعاني
الأمثال	الضبي	طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق
أسماء خيل العرب	الفندجاني	ت د. محمد علي سلطاني
الأضداد	التوزي	نشر في مجلة المورد العراقية (١٦٤/٣/٨)
أمالي القالي		طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية
أمالي اليزيدي		الهند
البداية والنهاية	ابن كثير	مصورة بيروت
بقايا كتاب الأربعة في أخبار الشعراء	أبو هفان	نشر في مجلة المورد العراقية (٢٠٤/٣/٨)
البارع	القالي	ت هاشم الطعان
البرهان	الزملكاني	ت هاشم الطعان
البيان والتبيين	الجاحظ	ت عبدالسلام هارون
تاريخ دمشق	ابن عساكر	طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق
تاريخ الطبري		مصورة عن الطبعة الحسينية
تنزيل الآيات على الشواهد	محب الدين	ملحق بتفسير الكشاف ط البابي الحلبي
التعازي والمراثي	المبرد	طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق

ت د. خليل ابراهيم العطية	الزنجاني	التفقيه في اللغة
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب	البكري	التنبيه على أوهام أبي
بيروت		علي
طبعة دار المعارف المصرية	علي بن حمزة	التنبيهات
ت د. فخر الدين قباوة	المرادي	الجنى الداني في حروف
		المعاني
بولاق		جمهرة أشعار العرب
التجارية		جمهرة أشعار العرب
الهند		الحماسة البصرية
ت عبدالسلام هارون		الحيوان للجاحظ
بولاق	البغدادي	خزانة الأدب
طبعة مصورة بيروت	الشنقيطي	الدرر اللوامع
طبعة مجمع اللغة العربية بالقاهرة	الفارابي	ديوان الأدب
ت د. محمد محمد حسين		ديوان الأعشى
طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق		ديوان ابن ميادة
ت د. إحسان عباس	ابن بسام	الذخيرة
ت د. محمد يوسف نجم	الحاتمي	الرسالة الموضحة
نشر دار البيان، بغداد	المرصفي	رغبة الأمل
ت محمد علي البجاوي	الحصري	زهر الآداب
طبعة مصطفى البابي الحلبي	ابن نباتة	سرح العيون
طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق	السيرافي	شرح أبيات سيبويه
حلب	النحاس	شرح أبيات سيبويه
دار المأمون بدمشق	البغدادي	شرح أبيات مغني اللبيب
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب		شروح سقط الزند
المصرية		
طبعة مصورة عن الطبعة المنيرية	ابن يعيش	شرح المفصل
طبعة مصورة بيروت		شرح المقامات للشريشي

طبعة مصورة دار الهدى بيروت	ابن أبي حديد	شرح نهج البلاغة
طبعة مصورة عن طبعة بريل بيروت	ابن قتيبة	الشعر والشعراء
طبعة دار المعارف المصرية	المعري	الصاهل والشاحج
طبعة فؤاد عبدالباقي		صحيح مسلم
طبعة الخانجي ط (٢)		طبقات ابن سلام
ت. د. ناديا علي دولة	المعري	عبث الوليد
طبعة مصورة عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر	ابن عبد ربه	العقد الفريد
طبعة مصورة عن الطبعة المنيرية	العيني	عمدة القارئ
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية	ابن قتيبة	عيون الأخبار
ت. د. عبدالله الجبوري	ابن قتيبة	غريب الحديث
بيروت	الصفدي	الغيث المسجج شرح لامية العجم
ضمن نوادر المخطوطات ت عبدالسلام هارون	أسامة بن منقذ	كتاب العصا
دار صادر	ابن منظور	لسان العرب
	أبو عبيدة	مجاز القرآن
الهند	ابن حبيب	المحبر
تراثا - مصر	ابن منظور	مختار الأغاني
ت. د. إبراهيم السامرائي	ابن الأثير	المرصع
طبعة مصورة عن الطبعة الهندية	الزمخشري	المستقصى في الأمثال
دار صادر	ياقوت الحموي	معجم البلدان
ط عيسى البابي الحلبي	السجستاني	المعمرون والوصايا
ت عبدالسلام هارون	ابن فارس	معجم مقاييس اللغة
طبعة محب الدين الخطيب	المرزباني	الموشح
طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق	المظفر بن الفضل	نصرة الإغريض
ت محمد بن علي الأكوغ	الربيعي	نظام الغريب في اللغة

الوساطة للجرجاني

ط عيسى البابي الحلبي